Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا هو الذى يفتت الجماعة أو يوقع فى صفوفها الشك وفقدان الثقة ، وهذا هو الذى يدبره الشيطان ليحزن الذين آمنوا ، ووعد الله قاطع فى أن الشيطان لن يبلغ بهذه الوسيلة مايريد فى الجماعة المؤمنة ، لأن الله حارسها وكالئها ، وهو شاهد حاضر فى كل مناجاة ، وعالم بما يدور فيها من كيد ودس وتآمر ، ولن يضر الشيطان المؤمنين .. ﴿**إلّا بإذن الله**﴾ .. وهو استثناء تحفظى لتقرير طلاقة المشيئة فى كل موطن من مواطن الوعد والجزم ، لتبقى المشيئة حرة وراء الوعد والجزم ..

﴿**وعلى الله فليتوكل المؤمنون**﴾ .. فهو الحارس الحامى ، وهو القوى العزيز ، وهو العليم الخبير ، وهو الشاهد الحاضر الذى لا يغيب ، ولا يكون فى الكون إلّا مايريد ، وقد وعد بحراسة المؤمنين ، فأى طمأنينة بعد هذا وأى يقين ؟

حـــــزب الشـــــيطان

قال تعالى :

﴿**استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون**﴾ [المجادلة : ١٩] .

القلب الذى ينسى ذكر الله يفسد ويتمحض للشر ، أولئك حزب الشيطان الخالص للشيطان الذى يقف تحت لوائه ، ويعمل باسمه ، وينفذ غاياته ، وهو الشر الخالص الذى ينتهى إلى الخسران الخالص : ﴿**ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون**﴾ ...